مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 647-665

# عتبات اليوميات في الشعر العراقي الحديث

أ.م.د عباس حسن محمد
كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
a.abass.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07901437544

**المستخلص**

يتناول هذا البحث تحولات القصيدة العراقية الحديثة من خلال التركيز على قصيدة اليوميات بوصفها نمطا شعري يعكس التغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي شهدها العراق، لاسيما بعد عام 2003. ويركز البحث على الأجيال الشعرية بدءا من جيل الخمسينات (السياب أنموذجا)، مرورا بجيل الستينات (طه حافظ وحسب الشيخ جعفر)، وجيل السبعينات (علي جعفر العلاق وجليل حيدر)، وانتهاءا بجيل الثمانينات (عدنان الصائغ)، محللا نماذج شعرية حقيقية تكشف تمظهرات اليوميات في الشعر من حيث اللغة، والبنية، والتجربة الذاتية. كما يناقش البحث أثر الوسائط الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل القصيدة اليومية، ويبيّن كيف أصبحت الحياة اليومية مادة شعرية أصيلة ، ويعتمد البحث منهجا وصفيا تحليليا مدعوما بنصوص شعرية.

**الكلمات المفتاحية :** قصيدة اليوميات، الأجيال الشعرية، بدر شاكر السياب، عدنان الصائغ، التحولات الاجتماعية، الوسائط الرقمية.

**المقدمة :**

ظل الشعر العربي عامة، والعراقي بخاصة، حاملا هموم الإنسان ومعبرا عن مشاعره ومواقفه الوجودية والإنسانية في شتى تقلباتها، لكنه لم يكن على الدوام قريبا من تفاصيل الحياة اليومية المباشرة، إذ ظلت هذه التفاصيل تعد زمنا مهمشا أو عابرا لا يليق بالمقام الشعري العالي ، غير أن تحولات الشعر الحديث وخصوصا مع نهوض قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر، سمحت بإعادة النظر في مفهوم "المادة الشعرية" ، وأدخلت الحياة اليومية، بتفاصيلها العادية والبسيطة، في نسيج النص الشعري، فغدا اليومي عنصرا من عناصر التشكيل الجمالي والتعبير الوجداني في الشعر.

وفي الشعر العراقي الحديث، يمكن القول إن "اليوميات" لم تعد هامشا بل صارت مركزا ، وظهر ذلك بوضوح في تجارب عدد من الشعراء بعد ستينيات القرن العشرين، حيث بات النص الشعري يعبر عن المعيش والمألوف، من انقطاع الكهرباء إلى فوضى الشارع، ومن كآبة المقهى إلى ارتباك الحوار العائلي، مستحضرا مشهدية اليومي بوصفه مجالا لتجليات الذات، وفضاء مفتوحا للتأمل أو السخرية أو الرفض أو الحنين. وقد تعامل الشعراء العراقيون مع تفاصيل الحياة اليومية تعاملا شعريا لا يقلل من شأن تلك التفاصيل، بل يمنحها بعدا فنيا، ويخرجها من حيز العادي إلى حيز الجمالي، عبر التكثيف والرمز والإيقاع الجديد، ما يكشف عن موقف ضمني يرى في الشعر قضية، لا مجرد شكل فاليوميات ليست هروبًا من التاريخ، بل قراءة موازية له، من موقع الذات التي ترفض الاصطفاف خلف الخطابات الكبرى، وتؤمن بقيمة الفرد العادي ومصيره. أما الدراسات الأدبية فقد اختلفت في موقفها من قصائد اليوميات؛ فمنها من اعتبرتها انحداراً بالشعر إلى مستوى النثر العابر، ومنها من رأت فيها تطورا طبيعيا لوعي القصيدة الحديثة التي تحتفي بخصوصية التجربة وتعدد مستويات التعبير وقد ساهم النقد الحديث، لا سيما النقد الثقافي، في إعادة الاعتبار لهذا النمط من الشعر، معتبرًا أنه يُعيد تشكيل العلاقة بين الشعر والواقع، ويوسع مفهوم الشعر ليشمل اليومي بوصفه شكلا من أشكال المقاومة أو البوح أو الرفض.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 647-665

انطلاقا من ذلك، يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على " عتبات اليوميات في الشعر العراقي الحديث" ، متتبع مظاهرها، وأساليب توظيفها، ودلالاتها الفنية، وموقف النقد منها، في ضوء تحولات الذائقة الشعرية وسياقاتها الاجتماعية والثقافية.

**1. الجانب التنظيري :**

**1.1: مفهوم اليوميات وحضورها في البنية الشعرية الحديثة**

شكل مفهوم "اليوميات" في الشعر العراقي الحديث نقطة تحول جوهرية في تعامل الشعر مع الواقع الاجتماعي والسياسي والإنساني حيث شهدت القصيدة تطورا سريعا في شكلها ومضمونها، مما ساهم في تحريك العلاقة بين الشاعر ومحيطه، وفتح المجال أمام تصوير تفاصيل الحياة اليومية البسيطة ، ولم تعد الحياة اليومية في الشعر مجرد تفاصيل عابرة، بل أصبحت محورا يتفاعل معه الشاعر، ليحوله إلى مادة شعرية غنية بالمشاعر والتجارب الإنسانية.[1]

وقد شهد الشعر العراقي تحولا ملحوظا في الانتقال من الشعر التقليدي إلى الشعر الذي يعكس الواقع المعيش بأدق تفاصيله ، ففي الوقت الذي كان فيه الشعر التقليدي يعتمد على صورٍ بعيدة عن حياة الناس اليومية، عمل الشعراء العراقيون في العصر الحديث على كسر هذا الحاجز عبر تفاعل القصيدة مع الشارع العراقي بكل تفاصيله الدقيقة، من أزمات حياتية إلى توترات سياسية.

واليوميات في الشعر الحديث ليست مجرد وصف للأحداث اليومية؛ بل هي بمثابة تنقيب في التفاعلات الإنسانية التي تحدث في حياة الشاعر. فقد سعى الشعراء إلى تتبع تلك التفاصيل الصغيرة، مثل أحاديث الصباح، الهمسات المسائية، أو حتى حركة الرياح، واستخدام هذه العناصر لإثراء قصائدهم وتعميق الرؤية الجمالية في الشعر.[2] وتعد قصائد الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي من بين تلك التي استحضرت اليوميات كمادة شعرية غنية، حيث ركز البياتي على معاناة الإنسان من خلال ما يعيشه يوما بعد يوم من معوقات وهموم، سواء كانت هذه همومًا شخصية أو هموم اجتماعية تتعلق بالوضع السياسي الراهن ، وفي هذا الإطار كان البياتي يطرح أسئلة وجودية تتعلق بالإنسان في علاقته مع محيطه، كأنما يتحدث عن شجرة في وسط ميدان تقتلعها الرياح ومن جانب آخر، أصبح الحديث عن اليوميات في الشعر العراقي لا يقتصر فقط على الصورة الاجتماعية بل اتسع ليشمل التعبير عن المواقف السياسية والتاريخية. ففي أعقاب الأحداث الكبرى التي شهدها العراق، مثل الحروب أو الأزمات الاقتصادية، بدأت القصائد تعكس الصراع الداخلي للشاعر في مواجهة هذه الأحداث اليومية التي طالت مختلف فئات المجتمع، وكان الشاعر هو المتحدث عن معاناة الآخرين[3].

حتى أصبحت اليوميات في الشعر الحديث وسيلة للتواصل بين الشاعر والمتلقي، حيث يمكن للقصيدة أن تلتقط خيوط الحياة اليومية بحساسية عالية وتحولها إلى أعمال أدبية تعكس التوترات الداخلية والخارجية التي يمر بها الأفراد ، ومن خلال هذه القصائد يسجل الشاعر لحظات من حياته اليومية محاولا التعبير عن فوضى العالم من حوله بتفاصيل دقيقة تنقل شدة المعاناة والفرح في نفس الوقت. ومن خلال هذه التحولات نجد أن الشعراء العراقيين المعاصرين قد بدأوا في الانغماس بشكل أكبر في اليوميات، ليصبح النص الشعري مساحة تمارس فيها التفاصيل اليومية دور كبير ولم يعد الشعر مجرد لغة ناعمة تستخدم للتأمل في الآفاق البعيدة، بل أصبح يتحدث عن الحروب والمشاعر

[1] عبد الحميد الحسامي ، ابراهيم عسيري ، تداخل الاصوات في قصيدة اليوميات في الشعر العربي الحديث مقاربة اسلوبية ، مجلة علمية نصف سنوية محكمة – العدد الرابع عشر -2023 ، ص321.

[2] عبد الحميد الحسامي ، ابراهيم عسيري ، تداخل الاصوات في قصيدة اليوميات في الشعر العربي الحديث مقاربة اسلوبية،مصدر سابق، ص322.

[33] صالح بن عبد العزيز المحمود ، عبد الوهاب البياتي (1999مـ–1926 ) – اسئلة الشعر والحداثة ،د.ت، ص1090

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 647-665

الشخصية اليومية بواقعية شديدة تتسم بالإبداع والنضج الشعري، مما يعكس تحولا حقيقي في وظيفة الشعر في الحياة المعاصرة.[1]

**2.1: ريادة بدر شاكر السياب في توظيف تفاصيل الحياة اليومية**

شكلت تجربة السياب محطة تحول كبرى في مسار الشعر العراقي الحديث، إذ استطاع عبرها كسر القوالب الكلاسيكية، لا فقط في الإيقاع والبنية، بل في الموضوع كذلك، حينما أدخل تفاصيل الحياة اليومية إلى متن القصيدة، موحدًا بين الشعري واليومي، وبين الكوني والمحلي، فصارت المفردات البسيطة، كالمطر والجوع والطين والمقهى، تحمل دلالات سياسية وإنسانية عميقة تعكس واقعا ممزقا وأملا غامضا .[2] وجاء هذا التوظيف اليومي في اطار ارتباط الشاعر بالواقع العراقي بعد الحرب العالمية الثانية، حيث انتشرت المجاعة والتظاهرات والانقلابات، فغدت القصيدة وثيقة حياتية تنقل معاناة الناس اليومية ، واعتمد السياب على بنية سردية مرنة تمزج بين الصوت الفردي والجماعي، متيحًا للأحداث التفصيلية أن تتسلل إلى جسد النص بوصفها حاملاً للمعنى الشعري ومكونا من مكوناته لا عارضا شكليا.[3] حتى برزت هذه التقنية بوضوح في قصيدته الشهيرة (أنشودة المطر) ، إذ مزج فيها بين صور الطبيعة اليومية التي يعرفها العراقيون جيدا، وبين الواقع السياسي والاجتماعي المضطرب، مستخدما رمز المطر لتجسيد الأمل المنشود في مقابلة المعاناة الجماعية وقد شكلت التفاصيل الصغيرة في هذه القصيدة كالحقول، والقرى، والأكواخ، بنية سردية مفتوحة على تأويلات سياسية وإنسانية معا ، ولم يتوقف السياب عند الرمز الكلي، بل كان يدخل تفاصيل الحياة اليومية من خلال مشاهد التفاعل بين الإنسان والبيئة، فنجده يرسم المرأة في القرى وهي تحلب البقرة، والطفل الذي يمشي في الطين، والعامل الذي يعود إلى بيته المتواضع وهذه الصور كانت بمثابة بناء سردي تتقاطع فيه التجربة الذاتية بالشأن الجماعي، وتمنح القصيدة بعدها الاجتماعي. اما في شعره السياسي، لم تكن المفردات اليومية مجرد زينة بل كانت وسيلة تفكيك للواقع القائم، حيث جسد عبرها ملامح الفقر، والاضطهاد، والجوع، من خلال صور مستمدة من الحياة العراقية، مثل "الأرزاق" ، و"السوق"، و"الجنود"، و"النساء اللواتي ينتظرن أبناءهن في المساء". وهكذا، أصبح المشهد اليومي مقاومةً غير مباشرة للنظام، وصوت بديل للمقموعين.[4] وأدرك السياب أن الحياة اليومية ليست مجرد موضوع للقصيدة، بل هي أيضا أسلوب كتابة، فمارس الكتابة اليومية شعريا من خلال التدوين الشعري للتفاصيل، متخليا عن النبرة الخطابية أو التعالي البلاغي، ما منح نصوصه صدقا فنيا وعمقا تأمليا ، وجعلها قابلة للحياة داخل الذاكرة الجمعية ، حيث ساعد هذا التوظيف على فتح أفق جديد للقصيدة العربية الحديثة، حيث تخلت تدريجيا عن برجها العاجي، وبدأت تتعامل مع اليوميات لا كعنصر عرضي بل كجوهر تعبيري. وقد مثل السياب بهذه الريادة نموذجا تأسيسيا للشعراء اللاحقين الذين وجدوا في حياته وتجربته نموذجا للمثقف المنغمس في هموم مجتمعه وتفاصيله اليومية.[5]

**3.1: تحول القصيدة العراقية من الخطاب النخبوي إلى اليومي المألوف**

شهد الشعر العراقي المعاصر تحولا بنيويا وجماليا تمثل في الانتقال من الخطاب النخبوي المعقد الذي يخاطب طبقة مثقفة ضيقة، إلى لغة أكثر قرب من الحياة اليومية ومفرداتها البسيطة ، وقد واكب

[1] زهير الجبوري ، جدلية اليومي والمألوف في قصيدة النثر ، ابجد للترجمة والنشر ، 2018 ، د.ص.
[2] سوسن رجب حسن ، المكان وتشكيلاته في شعر السياب (دراسة نقدية تطبيقية) مجلة كلية الاداب – جامعة بور سعيد ، العدد السابع – مـ 2016، ص103،
[3] كريم مهدي المسعودي، القومية في شعر السياب اوهام البحث وحقيقة النص ،مجلة تسليم ، السنة الاولى – المجلد الثاني ، العددان الثالث والرابع ، 2017مـ ، ص344.
[4] اسماء محمد حيدر ، بدر شاكر السياب ، الجامعة المستنصرية – كلية العلوم السياحية ، 2020مـ ، ص5-7.
[5] اسماء محمد حيدر ، بدر شاكر السياب ،مصدر سابق، ص7.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 647-665

هذا التحول تغيرات اجتماعية وثقافية كبيرة رافقت صدمات الواقع العراقي، مما جعل القصيدة تتخلى عن نبرتها المتعالية وتنزل إلى الأرض، حيث الشوارع والأسواق والأرصفة والبسطاء ولم يعد الشاعر العراقي في أواخر القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين يقيم في فضاء اللغة الفخمة والتراكيب المغلقة، بل صار يعايش مجتمعه شعريا، ناقلًا صوته وهواجسه واحتياجاته اليومية فالمفردات التي كانت تستبعد من حقل الشعر بحجة عدم شعريتها، أصبحت هي المادة الأساس للقصيدة الجديدة، مثل "الخبز" ، و"الحذاء"، و"الباص"، و"السوق" هذا التحول لم يكن وليد المصادفة، بل جاء استجابة لحاجة جمالية وتاريخية ملحة، بعد أن سقطت المشاريع السياسية الكبرى، وانهارت المرجعيات الفكرية التي غذت الشعر الخطابي العقائدي لعقود طويلة.

ولقد وجد الشاعر نفسه في لحظة فراغ رمزي، فراح يبحث عن معنى جديد من خلال تأمل التفاصيل الصغيرة التي كانت مغفلة أو مسكوتا عنها[1]. والقصيدة الحديثة لم تكتفِ بمجاراة اليومي، بل جعلت منه أداة لكسر الطقوس اللغوية المتكررة، معتمدة على الإيقاع الداخلي واللغة العارية من الزخرف، مما أتاح للشاعر الحديث أن يبني عالما شعريا من شظايا الحياة اليومية، محققا بذلك صدق شعوري أعلى وقرب أعمق من المتلقي ولقد كانت النزعة النخبوية في الشعر تعبير عن عصر يؤمن بالتنظير والتجريد، بينما جاءت النزعة اليومية تعبيرا عن واقع مفكك هش، لا يحتمل الخطابات الكبرى ومن هنا، أصبحت القصيدة تشبه الحياة أكثر من أي وقت مضى، تحاكي اضطرابها، تتقمص فوضاها، وتلتحم بلغتها العادية التي لا تزيف الألم ولا تجمّله. ولا يمكن تجاهل أن التحول إلى اليومي لم يكن فقط مسارا شكليا، بل مسارا أخلاقيا كذلك، لأن التعبير عن اليومي هو انحياز للإنسان المألوف، المهمش، المسحوق، وهو تخلي عن النرجسية الشعرية التي كانت تتعالى على القارئ ، وهكذا صارت القصيدة اليومية وثيقة حية تنبض بنبض المجتمع بكل ما فيه من معاناة وتناقض[2].

**4.1: البعد الجمالي والفكري لتفاصيل اليوميات في القصيدة**

تعد القصيدة التي تعبر عن تفاصيل الحياة اليومية جزء أساسيا من التحولات الكبرى التي شهدها الشعر العراقي في القرن العشرين من خلال احتكاك الشعر بالواقع المعيش، حيث تعبيراته تأتي مشحونة بالجماليات التي ترتبط بالبيئة الاجتماعية والسياسية التي يعيش فيها الشاعر. في هذا السياق، ويمكن أن تفهم التفاصيل اليومية في القصيدة بوصفها مواقف شعرية تعكس موقف الشاعر من الواقع في تجلياته المتعددة ، فهذه التفاصيل التي قد تبدو في ظاهرهَا بسيطة أو مألوفة تحمل في طياتها أبعادا جمالية وفكرية عميقة تعكس أزمة أو تحولا فكريا في حياة الشاعر والمجتمع الذي ينتمي إليه[3].

وإن التفاصيل اليومية التي تدخل في بناء القصيدة الحديثة ليست مجرد تجميع عشوائي لمشاهد الحياة اليومية، بل هي عملية انتقاء فني محكوم بالذوق الجمالي الذي يسعى الشاعر إلى إبراز مشاعر خاصة من خلالها فعندما يتناول الشاعر تفاصيل الحياة اليومية من مثل السوق، والمقاهي، والطرق المزدحمة، أو حتى المشاهد العائلية، فإنه لا يقدمها بشكل عادي، بل يعيد تشكيلها بلغة جمالية تبتعد عن المباشرة، معتمدةً على التشكيلات الصوتية، والتكرار، والتركيب اللغوي المتقن حيث ان هذا البعد الجمالي يمنح التفاصيل اليومية طابعا شعريا يمزج بين البساطة والإبداع، ويجعل من التفاصيل العادية موضوعا شعريا يثير في النفس التأمل والتفاعل.

---

[1] مازن مرسول محمد ، النخبة العراقية المثقفة محنة الستلاب والتهميش مجلة الاستاذ ، المجلد الثاني – العدد 220 ، 2017م ، ص170-173.

[2] شعر مجيد عبد الحميد ناجي ، دراسة موضوعية فنية ، (رسالة ماجستير) ، جامعة كربلاء – كلية العلوم الانسانية ، 2022م ، ص 135-133.

[3] حميد يعكوب نعيمة الصافي ، قصيدة الشعر العراقية ، (اطروحة دكتوراه منشورة ) ، جامعة البصرة – كلية العلوم الانسانية ، 2013م ، ص2.

و تعد القدرة على تحويل التفاصيل اليومية إلى نصوص ذات بعد جمالي من أبرز السمات التي تميز القصيدة الحديثة ، فمن خلال إضفاء طابع خاص على التفاصيل اليومية التي قد تكون في الأصل مألوفة، يتمكن الشاعر من التعبير عن أعمق الحالات النفسية والاجتماعية فهذه التفاصيل تصبح وسيلة للتعبير عن الرؤية الفردية للشاعر تجاه حياته اليومية وحياة المجتمع المحيط به. إن استحضار عناصر الحياة اليومية يجعل القصيدة تتحول من مجرد عرض لأحداث أو مشاهد إلى تركيب فني جمالي ينبض بالحياة، ويمنحها بعدا فنيا يأخذ القارئ إلى مستوى أعمق من الفهم والتفاعل و من الناحية الفكرية، فإن تفاصيل اليوميات في القصيدة تمثل موقفا حيويا من الواقع الذي يعيشه الشاعر. فالشعراء الذين اهتموا بتفاصيل الحياة اليومية في قصائدهم فعلوا ذلك ليس فقط للتعبير عن همومهم أو استجابة لمواقفهم الذاتية، بل أيضا ليطرحوا رؤى نقدية تجاه ما يحدث في مجتمعاتهم ، فتفاصيل اليوميات تصبح في هذه الحالة بمثابة مرآة للواقع الاجتماعي والسياسي، حيث يسعى الشاعر من خلال هذه التفاصيل إلى تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه المجتمع، سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، أو سياسية.[1] و إن استخدام التفاصيل اليومية لا يعني فقط الحديث عن الواقع كما هو، بل هو محاولة لفهم هذا الواقع وتحليله، والتفاعل معه من خلال موقف شعري يعكس قلق الشاعر وهواجسه. فالشاعر الذي يختار اليومي موضوعا لقصيدته لا يقتصر على مجرد الوصف أو التسجيل، بل يسعى إلى تقديم هذه التفاصيل بما يتيح للقارئ أن يتفاعل معها بطريقة أكثر وعيا وعمقا وهذا التفاعل مع التفاصيل اليومية يعكس موقفا فكريا ناقد للواقع ويسعى إلى إثارة أسئلة حوله وإن هذه التفاصيل اليومية لا تقتصر على كونها مجرد محاكاة للواقع، بل تسهم أيضا في طرح فلسفة الشاعر تجاه هذا الواقع ، فكل كلمة وكل صورة شعرية يتم اختيارها بعناية لتحمل بعدا فلسفيا يربط الشاعر بالوجود والحياة بكل تناقضاتهما يمكن القول إن الشعر الذي يركز على التفاصيل اليومية يمثل مناخا فكريا مغايرا، إذ يقدم نظرة شمولية للأشياء من خلال التركيز على العناصر البسيطة والمألوفة التي تشكل في مجملها واقع الشاعر والمجتمع وهكذا، يمكن اعتبار القصيدة التي تعنى بتفاصيل الحياة اليومية بمثابة محاكاة فلسفية لهذا الواقع الذي يتمسك باللحظة ويعكس تصورات الشاعر نحوها.[2]

### 5.1: مظاهر اليومي في الشعر العراقي بعد 2003

منذ بداية الألفية الثالثة، شهد العراق تحولات جذرية على مختلف الأصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية، وأثر الشعر في تقديم صورة حية لهذه التحولات من خلال توظيف "اليومي" في أعماله ، وبعد عام 2003 كان للشعر العراقي المعاصر دور بارز في التعبير عن التغيرات التي طرأت على حياة العراقيين، حيث أخذت القصيدة العراقية في تبني رؤية شعرية جديدة تركز على التفاصيل اليومية التي يتعامل معها الناس في حياتهم اليومية ، فاليوميات هنا لم تعد مجرد انعكاس لعالم خاص بل أصبحت مادة أساسية لفهم الواقع العراقي بكل تحولاته المعيشية.

ولم يكن الشعر العراقي في مرحلة ما بعد 2003 بعيدا عن الواقع السياسي والاجتماعي الذي يعكس التغيرات الكبيرة في العراق ، فقد تفاعل الشعراء مع هذه التحولات من خلال تقديم يوميات المواطن العراقي في ظل الحروب، الاحتلال، والصراعات الطائفية حيث استخدم الشعراء التفاصيل اليومية كأداة للتعبير عن معاناتهم وهمومهم وآمالهم، مبدعين في تقديم مشهد شعري يعكس التفاعلات المتلاحقة للحياة العراقية اليومية ، وقد شكلت هذه التفاصيل التي تناولها الشعراء مثل المعاناة اليومية في الشوارع المدمرة، والبحث عن الأمن، وصعوبة الحياة الاقتصادية، والأسئلة الوجودية الناتجة عن

[1] خالد علي حسن ، انماط الصورة والدلالة النفسية في الشعر العربي الحديث في اليمن ، مجلة جامعة دمشق – المجلد 27- العدد الاول ،2011 ، ص269.

[2] عماد عبد اللطيف ، ماهية الشعر ووظائفة وادواته – مراجعة نقدية لدراسة "مفهوم الشعر عند الشعراء " مجلة الذاكرة ، العدد الثامن – 2017م ، ص261.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 647-665

الصراعات الطائفية، السمة البارزة في قصائدهم. وأصبحت اليوميات هنا ليست مجرد صور للاحتجاج أو الشكوى، بل تمثل تحولات قاسية في طريقة تفكير الشاعر تجاه مجتمعه، وهويته، وظروفه المعيشية.[1] وشكلت اليوميات في الشعر العراقي ليس فقط أداة للتعبير عن الإحباطات الشخصية، بل وسيلة للتفاعل مع الأوضاع السياسية والاجتماعية بشكل أوسع. الشاعر هنا لا يتحدث عن نفسه فقط، بل عن واقع جماعي مرير يعكس مأساة الشعب العراقي بكل تفاصيلها.[2]

كما أن الشعراء العراقيين قاموا بتطوير شكل القصيدة لتعكس هذا التحول في تناول اليوميات. لم تعد القصيدة مقتصرة على الأوزان التقليدية أو الصور الشعرية المألوفة، بل بدأ الشعراء في التجريب بأساليب جديدة أكثر قربا من الواقع المعاش فقد دخلت البنية الشعرية مرحلة من التحرر من القيود التقليدية، حيث استخدم الشعراء أسلوب الشعر الحر أو النثر الشعري، مما سمح لهم بالتركيز على التفاصيل اليومية بشكل مباشر دون التقيد بالتركيب الصارم للأبيات التقليدية هذا التجريب لم يقتصر فقط على الشكل، بل يشمل كذلك اللغة التي أصبحت أكثر بساطة ومباشرة. فالشعراء استعانوا باللغة اليومية، لغة الناس البسطاء، ليعبروا عن معاناتهم وآمالهم هذه التجارب في الشكل والمحتوى أظهرت أن الشعر العراقي المعاصر قد خرج من قوقعته النخبوية ليصبح أداة فعالة في التعبير عن هموم الحياة اليومية ومن خلال هذه التحولات الكبيرة التي شهدها الشعر العراقي المعاصر، يمكن القول أن اليوميات قد أصبحت عنصرا أساسيا في بناء القصيدة العراقية بعد 2003 حيث تفاعل الشعر مع المتغيرات السياسية والاجتماعية بشكل جلي، وأصبح أداة فعالة للاحتجاج، التوثيق، والتعبير عن الهموم اليومية للشعب العراقي إن هذه التحولات على مستوى الشكل والمحتوى تمثل بداية جديدة في فهم الشعر كأداة حية تعكس الواقع بكل تفاصيله اليومية[3]. وأخذت الحياة اليومية في الشعر العراقي الحديث في تشكيل المعنى وإنتاج الدلالة، فلم تعد القصيدة تعبر عن هواجس فردية أو قيم مجردة، بل أصبحت تعكس صخب الحياة المعيشة، من الأزمات الاقتصادية والسياسية إلى الانشغالات الصغيرة التي تحيط بالإنسان العراقي يوم بعد يوم وقد ساعدت هذه النقلة على توسيع دائرة القراءة والفهم، إذ باتت القصيدة أكثر قرب من القارئ وأشد ارتباط بتفاصيل وجوده كذلك ساهمت القصيدة اليومية في كسر الأنماط الشعرية التقليدية التي كانت تميل إلى التعالي اللغوي والانغلاق الرمزي، عبر اللجوء إلى لغة مرنة تنقل التجربة كما هي دون تجميل، مستخدمة الصور الحسية واللغة المتداولة أحيانا هذا الانزياح اللغوي بات ضرورة جمالية لتحقيق توازن بين الواقع والبنية الشعرية، فغدت القصيدة أكثر تلقائية وأقل تصنع.[4] وقد تميز حضور اليوميات في الشعر العراقي بالتنوع، حيث توزعت التمثلات بين السياسي، الاجتماعي، الوجودي، وحتى العاطفي، وتداخلت الأصوات الشعرية الفردية مع الجماعية في عرض تلك التفاصيل اليومية وقد مثل ذلك وعي جديدا بوظيفة الشعر بوصفه وثيقة جمالية من جهة، وتاريخ وجداني للحياة المعاصرة من جهة أخرى، مما منح القصيدة قوة مضافة في التأثير الثقافي.[5] وشهدت مرحلة ما بعد 2003 توسعا واضحا في توظيف عناصر الحياة اليومية

---

[1] جمعة الحيدر ، الخصائص الادبية للشعر الاجتماعي ، صحيفة روناهي ، 2018مـ ، د.ص.
[2] كمال عبد الرحمن ، التجريب وانهيار النمط في الشعر العراقي ، جريدة الصباح ، 2022مـ ، د.ص .
[3] حرزو سامية – مصطفى عقلية ، سمات اللغة في التجريب الشعري عند الشاعرين محمد الاخضر سعداوي ومحمد الفضيل جقاوة في ديوانهما " صرخة الميلاد " وعندما تبعث الكلمات ، مجلة القارئ للدراسات الادبية والنقدية واللغوية ، المجلد السادس – العدد الثالث ، 2023مـ ، ص67.
[4] علي عز الدين مطر الخطيب ، قصيدة الحياة اليومية في الشعر العراقي المعاصر في شعر عدنان الصائغ انموذجا ، مجلة لارك – كلية الاداب- جامعة واسط ، مجلد 3- العدد 2 ، 2011مـ ،د.ص .
[5] علي احمد الاحمد ، جدلية الشاعر المعاصر ووظيفة الحداثة ، مجلة اوراق ثقافية ، بيروت – لبنان ، 2021 ، د.ص .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 647-665

داخل البنية الشعرية، حيث أصبحت القصيدة مرآة لما يجري في الشارع العراقي، من مظاهرات وأزمات معيشية ، ولم يكن التناول توصيفا سطحيا، بل جاء نابعا من قلق وجودي حقيقي يعكس انكسار الحلم الوطني وضياع المرجعيات، مما أفضى إلى نصوص تنطوي على حزن كثيف ولغة واقعية وإن إدراج الحياة اليومية في الشعر لم يكن على حساب الجماليات، بل ساهم في خلق حساسية جديدة تجاه اللغة والبنية، فظهرت أشكالا شعرية أكثر بساطة لكنها أكثر عمقا في التأثير بات الجمال نابعا من الصدق والتماس المباشر مع التجربة، لا من الزخرفة اللغوية، مما أعاد الاعتبار لفعل الكتابة الشعرية بوصفه فعلا يومي ومقاوما في آن[1]. وأثرت تحولات اليوميات في إيقاع القصيدة وبنيتها الداخلية، فتم التخلي عن وحدة البحر الخليلي لصالح التفعيلة، ومن ثم قصيدة النثر، ما أتاح للشاعر حرية أكبر في التعبير عن لحظته. هذا التخفيف من القيد الوزني سمح باستيعاب زمني سريع للأحداث الجارية، مما منح النص مرونة واستجابة فورية لتحولات الواقع حتى امتدت تمثلات الحياة اليومية في الشعر إلى التفاصيل الهامشية التي كانت تعد سابق غير شعرية، كالعلاقة مع المقاهي، والمواصلات، والأسواق، وحتى النفايات وبهذا أعاد الشعر الاعتبار لهذه التفاصيل الصغيرة بوصفها انعكاسات حقيقية لحالة المجتمع وتعبير صادق عن هوية الإنسان اليومية، مما ولد نصوص جديدة في موضوعها وجماليتها[2]. وعند استعراض الشعر العراقي الحديث نلاحظ أن تمثلات الحياة اليومية تحوّلت من مجرد مضامين داخل القصيدة إلى آليات تشكيل جمالي، إذ بات "اليومي" عنصرا بنائيا يفرض إيقاعه الخاص، ويخلق معنى متجددًا في كل نص، حتى صار حضور اليومي أشبه بلغة داخل اللغة، توظف البسيط للكشف عن المعقّد.

## 2. الجانب الإجرائي :

### 1.2: تأثير الأجيال الشعرية في تطور قصائد اليوميات

تعد قصائد اليوميات من أبرز الأنماط الشعرية التي تعكس التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية في المجتمع ، ومن خلال الأجيال الشعرية المختلفة في العراق، نشهد تحولًا ملحوظًا في كيفية تناول الحياة اليومية وتفاصيلها من خلال هذه القصائد، ويمكننا تتبع تفاعل الشعراء مع الواقع وتطور هذا التفاعل من جيل إلى آخر ، ففي بداية الشعر العراقي الحديث، كان الشعر يميل إلى الخطاب النخبوي الذي يعكس قضايا سياسية وفكرية ، ومع مرور الزمن، ودخول أجيال جديدة إلى الساحة الشعرية، بدأ الشعراء يتجهون إلى معالجة قضايا الحياة اليومية والمشاعر الإنسانية بطرق متنوعة. وأثر الحروب والصراعات في العراق على تطور القصيدة اليومية، فمع كل جيل كان الشعراء يتفاعلون مع هذه الظروف بأسلوب مختلف مما أدى إلى تحويل القصيدة العراقية من خطاب نخبوي إلى تعبير عن المواقف الإنسانية والاجتماعية وكان للجيل الأول، ممثلًا ببدر شاكر السياب، دور في هذا التحول، حيث فتح الطريق أمام شعراء الأجيال اللاحقة ليتناولوا اليوميات بتفاصيلها الدقيقة، يمكننا ملاحظة تأثير الأجيال الشعرية المختلفة في رسم ملامح قصائد اليوميات، سواء كان ذلك في بنائها الفني أو في تعاملها مع المضمون اليومي الحياتي[3].

---

[1] ساطع جاسم حمزة عبادة ، الفجوات الاستفهامية في ضوء المحكيات السردية الروائية العراقية بعد 2003 مـ ، رسالة ماجستير منشور ة – جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2021 مـ ، ص38.

[2] علي عز الدين مطر الخطيب ، قصيدة الحياة اليومية في الشعر العراقي المعاصر في شعر عدنان الصائغ انموذجا ، المصدر السابق ،2011مـ ، د.ص..

[3] علي متعب جاسم ، قصيدة الحرب في الشعر العراقي الحديث الجيل التسعيني ، مجلة الفتح ، العدد الثاني والثلاثون ، 2008مـ، ص4.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 647-665

**2.2: الجيل الأول: شعراء الخمسينات (السياب نموذجا)**

يمكننا ملاحظة قدرة الشاعر بدر شاكر السياب على توظيف تفاصيل الحياة اليومية في شعره وذلك من خلال استحضار مشاهد الحياة اليومية العراقية التي تلامس هموم الناس والمجتمع [1].

ويعد السياب من أبرز الشعراء الذين وظفوا الحياة اليومية في شعرهم بطريقة مبتكرة وغير تقليدية وجعل هذه التفاصيل أدوات تعبيرية تحمل رسائل عميقة حيال القضايا الاجتماعية والسياسية ، ففي قصيدته الشهيرة أنشودة المطر ، نجد أن المطر، وهو عنصر طبيعي يومي، لا يستخدم فقط كظاهرة طبيعية بل يتحول إلى رمز للانتظار والتشظي الداخلي الذي يعيشه الشاعر والمجتمع العراقي في ذلك الوقت ، والمطر في هذه القصيدة ليس مجرد حالة جوية، بل هو استعارة تلمس الألم الذي يعانيه الشعب العراقي بسبب القهر والظروف الاجتماعية الصعبة.

وتعتبر أنشودة المطر إحدى القصائد التي تعكس الحزن والبحث عن الأمل في التغيير والتجديد مع تصوير تفاصيل الحياة اليومية من خلال المطر.

مطر ...
مطر ...
مطر ...
أتعلمينَ أيَّ حُزْنٍ يبعثُ المَطَر ؟
وَكَيْفَ تَنْشِجُ المزاريبُ إذا انْهَمَر ؟
وكيفَ يَشْعُرُ الوَحِيدُ فِيهِ بِالضّيَاع ؟
بِلا انْتِهَاءٍ كَالدَّمِ المُرَاق ، كَالْجِياع ،
كَالْحُبِّ ، كَالأَطْفَال ، كَالْمَوْتَى هُوَ المَطَر ![2]

هذه الأبيات تعبر عن أسلوب السياب في دمج صور المطر التي ترمز إلى العديد من الأفكار، مثل الحزن والفقر والموت، وهي مشاهد يومية مأساوية يعكسها الشاعر ، والمطر هنا ليس فقط ظاهرة طبيعية بل يرمز إلى معاناة الإنسان خاصة في العراق.

اما (غريب على الخليج) هي قصيدة تعكس تجربة الشاعر الشخصية مع الغربة والبعد عن الوطن، وتظهر فيها التفاصيل اليومية التي يعيشها المهاجر.

أنا غريب على الخليج، سألت الرياح، قالت لي: "هنا لا وطن".
وأينما ذهبنا، كان البحر يصرخ: أين أنا؟ وأين نحن؟

هذه الأبيات توظف صورة البحر كرمز للغربة والفقدان، كما تظهر هموم الإنسان المهاجر الذي يعيش في التفاصيل اليومية للمكان، ويسائل نفسه عن هويته ووطنه المفقود

غريب على الخليج هذه ابياتها تفصح عن قدرة الشاعر على التعبير عن مشاعر الغربة والشتات، وهو نوع من اليوميات الاجتماعية والسياسية التي تؤثر على الإنسان المعاصر.

وا حسرتاه .. فلن اعود إلى العراق [3]
وهل يعود
من كان تعوزه النقود؟ وكيف تدخر النقود
وانت تأكل إذ تجوع ؟ وأنت تنفق ما يجود
به الكرام على الطعام ؟
لتبكين على العراق

[1] **حميد يعكوب نعيمة الصافي ، قصيدة الشعر العراقية ، مصدر سابق ، ص4.**
[2] **بدر شاكر السياب ، انشودة المطر ، مؤسسة هنداوي ، 2012مـ ، ص23.**
[3] بدر شاكر السياب ،انشودة المطر ، الناشر : دار مكتبة الحياة ، 2012 ،ص 129.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 647-665

فما لديك سوى الدموع
وسوى انتظارك ، دون جدوى للرياح والقلوع

هنا، تبرز صورة الغريب في بيئة الخليج كاستعارة للغربة الداخلية، وهي صورة تعكس الواقع العراقي في فترة الخمسينات والستينات، حيث كان العديد من العراقيين مضطرين للهجرة بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية. والمعاناة من الفقر والبطالة كانت جزء لا يتجزأ من تفاصيل الحياة اليومية التي يحياها المواطن العراقي في تلك الحقبة، وهذا ما تناوله السياب في العديد من قصائده فقد كان يربط بين معاناته الشخصية ومعاناة الشعب، مما جعل قصائده ترتبط بمواقف يومية محسوسة وواقعية، لدرجة أن بعض النقاد اكدوا ان السياب هو الشاعر الذي جسد معاناة الإنسان العراقي في شعره بشكل دقيق وصادق.ومن خلال هذه الأمثلة يمكننا ملاحظة كيف أن السياب استطاع الانتقال بالقصيدة من مجرد تعبير عن الذات إلى وسيلة لتوثيق الحياة اليومية وتفاصيلها، مما أكسب شعره بعدًا إنسانيا وسياسيا في آن واحد. ولقد كان السياب من أوائل الشعراء الذين جلبوا الحياة اليومية إلى الشعر الحديث، وهو ما جعله محط اهتمام النقاد، حيث عده البعض مؤسسا لمدرسة شعرية جديدة تعتمد على الواقع اليومي وتوظيف الرمزية والواقعية بأسلوب مبتكر في ضوء هذا التطور، يمكن القول إن السياب كان نقطة انطلاق هامة لتوظيف تفاصيل الحياة اليومية في الشعر العراقي المعاصر، ولقد ساهم بشكل مباشر في دفع الشعر العراقي نحو مواجهة التحديات اليومية التي كان يعاني منها الشعب العراقي.

### 3.2: الجيل الثاني: شعراء الستينات (ياسين طه حافظ و حسب الشيخ جعفر انموذجا)

#### أولا: ياسين طه حافظ

مثل الشاعر ياسين طه حافظ انموذجا شعريا ستينيا مهما في توظيف اليوميات بطريقة مبتكرة مغايرة ذلك انه سلك مسلكا شعريا قائما على التجريب والابتكار في الموضوعات والقضايا التي تضمنتها تجربته الشعرية كلها ، وفي اطار اليوميات قال في احدى نصوصه :

ولدنا في الأزقة
معنا تولد الجرذان
مثلها تماما نركض للجبنة
ومثلها نسقط في المصيدة [1]

يفتتح الشاعر هنا المشهد من بيئة عراقية حضرية فقيرة ، حيث تكثف كلمة الأزقة كل معاني الضيق والتهميش والحرمان، وهي صورة من يوميات العراقي العادي الذي يولد في ظروف غير مهيأة للنمو أو الأمل.

معنا تولد الجرذان .. مثلها تماما نركض للجبنة ، يوظف الشاعر أسلوب المفارقة الساخرة ليعقد مقارنة بين الإنسان والجرذ، في صورة مهينة وموجعة لكنها عميقة الدلالة: اللهاث وراء لقمة العيش.. الجبنة، دون وعي بالمصير المحتوم، وهو استبطان نقدي لحالة الاستلاب والركض اليومي وراء البقاء.

ومثلها نسقط في المصيدة

والخاتمة تكتمل بالدائرة القاتلة: كأن الحياة اليومية ليست سوى فخ كبير، والسقوط فيه أمر متوقع ومتكرر، في إحالة مباشرة إلى واقع القمع، الفقر، القهر السياسي، والاجتماعي.

تفاصيل الواقع اليومي المعيش- الولادة في الأحياء الفقيرة، والجري وراء الرزق.

فالمجاز الحيواني يعكس فقدان الكرامة الإنسانية في روتين الحياة اليومية.

[1] ياسين طه حافظ ، شعراء من الحرب العالمية ، الطبعة الاولى ، الناشر : دار المدى ، 2016 ،ص45.

والسخرية السوداء تستخدم كوسيلة شعرية للتعبير عن اللامعنى والاغتراب.
وغياب الأمل والتكرار القهري للسقوط في نفس الأخطاء والمآزق.
وتعكس هذه الأبيات تحويل اليومي والمألوف إلى لغة شعرية فاضحة وناقدة، وهي جزء من النزعة الحداثية التي عمّقها شعراء الاجيال اللاحقة بعد جيل الستينات .

**ثانيا: حسب الشيخ جعفر**

تميز الشاعر حسب الشيخ جعفر بتوظيفه لتفاصيل الحياة اليومية في قصائده، مستخدما أسلوب القصيدة المدورة الذي زخرت به جل قصائده :

أعدني أيها النهر القديم، أعد مذاق
الحندقوق، وددت لو أطوي يديّ عليك...
طعم الخبز والرشاد في شفتي.. طعم القبلة
الأولى... [1]

ينسج حسب الشيخ جعفر في هذه الأبيات ما يمكن تسميته بـشعرية التفاصيل اليومية المؤجلة، حيث يعود إلى الذاكرة الطفولية محملة بأشياء بسيطة (الخبز، الرشاد، القبلة الأولى، مذاق الحندقوق ) هذه الأشارات ليست مجرد حنين، بل شكل من أشكال التمسك بالحياة اليومية بكل طقوسها الصغيرة.
والنهر هنا ليس مجرد رمز بل مكون مكاني يومي ارتبط بتجربة الطفولة العراقية، وبهذا يعيد الشاعر توظيف اليومي ليصبح مرآة لذاته الممزقة بين الحاضر والماضي.
والصور الشعرية تستند إلى مواد الحياة البسيطة: الطعام، النبات، القبلة، الريح، الخبز، مما يجعل النص يعج بالتفاصيل التي تمثل عتبة يومية حقيقية تشبه تجربة القارئ وتمنحه صلة وجدانية مباشرة.

وفي نص اخر :

لو كنتُ، يوماً، في المنام خليفة
لأقمتُ لي خُصّاً وريفا
أرعى الدجاجَ
وارتعي شطأً وريفا[2]

في هذه الأبيات، يعبر الشاعر عن حلم بسيط يتمثل في حياة هادئة بعيدا عن صخب المدينة، حيث يرعى الدجاج ويعيش في الريف هذا التصوير يُجسّد توق الإنسان إلى البساطة والسكينة في حياته اليومية.وكلا الشاعرين حافظ والشيخ جعفر ، وإن اختلفت تقنيات التعبير لديهما، يوظفان اليومي بشكل جوهري،حيث تحدث ياسين طه حافظ عن اليومي بلغة معاصرة، تأملية، لا تبحث عن حلول بل ترصد التناقض البشري في علاقته بالخسارة والفرح. فيما حاول حسب الشيخ جعفر اعادة صياغة اليومي من خلال الذاكرة، كمن يستدعي لحظة عاشها من قبل، لتكون حاضرة في المعنى الشعري اليومي .ومن خلال تحليل هذه النماذج الشعرية، نلاحظ كيف استطاع كل من ياسين طه حافظ وحسب الشيخ جعفر توظيف تفاصيل الحياة اليومية في أعمالهما الشعرية، مما يعكس الواقع الاجتماعي والسياسي في العراق خلال فترة الستينات. تظهر هذه النماذج كيف يمكن للشعر أن يكون مرآة تعكس هموم الإنسان وتفاصيل حياته اليومية.

[1] عبد الكريم كاظم ، حسب الشيخ جعفر .. عزلة الشاعر وسيرته السومرية ، 2014 .
[2] عبد الكريم كاظم ، مصدر سابق ، 2014.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 647-665

**4.2: الجيل الثالث: شعراء السبعينات ( كزار حنتوش وخزعل الماجدي انموذجا)**

**أولا: كزار حنتوش :**

تميزت تجربته الشعرية بتوظيف التفاصيل اليومية بأسلوب حداثي، حيث دمج بين الصور الواقعية والرمزية.

في إحدى نصوصه قال :[1]

**أرفع نخب الشعب..**
**تبسم،**
**وارسم محبوبك**
**فوق الغيم شجيرة أس**

وهنا يستخدم الشاعر خطاب قريب من المحكي الشعبي (ارفع نخب الشعب) ويخاطب فيه الجماعة لا الفرد، مما يخلق شعورًا بالمشاركة والاحتفال العام، لا النخبوي أو التجريدي ، نخب الشعب تحمل طابعا مدنيا ويوميا، ويرتبط بثقافة الجلسات الشعبية أو الاحتفالات البسيطة، وكأنها مشهد من مقهى أو سهرة بسيطة.وقوله ارسم محبوبك فوق الغيم فوق الشجر، يضفي لمسة شاعرية على الحياة اليومية، لكنه يفعل ذلك بلغة بسيطة ووسائط مألوفة (الغيم، الشجر) وهي عناصر من صميم المشهد البيئي في حياة العراقي البسيط ، وهذا الرسم المجازي ليس عملا سرياليا أو نخبويا ، بل هو تعبير عن الحلم الذي يصنعه الإنسان العادي وسط تعقيدات الحياة ويحمل النص توقًا للحب والاحتفال رغم القسوة، وهذه واحدة من أبرز خصائص قصيدة اليوميات: تحويل مشهد الحياة البسيطة والمرهقة إلى مساحة للتأمل والاحتفاء بالمحبّة والجمال. على عكس القصائد التقليدية التي تتمحور حول الأنا، ويعيد حنتوش تشكيل الأنا عبر الشعب، وهو يرفع نخب الشعب، لا نخب ذاته، وكأن الفرح فعل جماعي رغم الألم الفردي.وفي نص اخر قال حنتوش :

**في الليل يعود أبي مهموماً**
**آثار الجص على دشداشته دوماً**
**ويمسينا بالخير**
**يفتح كيساً ورقياً**
**فتضوع روائح باقات الرشاد**
**وتضوع روائح خبز المعمل**
**في غرفتنا الطين**[2]

في الليل يعود أبي مهموما صورة يومية مألوفة، الأب العامل يعود في الليل محملا بالهموم، وهو مشهد يتكرر في أغلب البيوت العراقية البسيطة. وآثار الجص على دشداشته هو تصوير واقعي لتفاصيل مهنية دقيقة، فالجص يشير إلى عمل الأب في البناء أو مهن يدوية، ما يؤكد انتماء النص إلى فضاء اليومي، وليس إلى المجرد أو الرمزي. ويمسينا بالخير ، تحية مألوفة، عفوية، تستعمل يوميا، تضفي على النص دفئ عائلي يعكس الروح الشعبية. يفتح كيساً ورقياً ، حركة بسيطة لكنها مشحونة بالحب والألفة، ومحملة برمزيات العطاء الأبوي المتكرر.

فتضوع روائح باقات الرشاد وتضوع روائح خبز المعمل ، حاسة الشم تستحضر بقوة في النص، ما يجعل القارئ يتفاعل جسدي مع القصيدة، وكأن الروائح تخرج من السطور، وهي من تقنيات شعر اليوميات: إدخال الحواس في الفضاء الشعري.في غرفتنا الطين هو تعبير مكثف عن بساطة العيش،

[1] الركابي عبد الزهرة ، كزاز جنتوش وشعر الصعلكة في عراق السبعينيات ، مجلة السفير ، العدد 10559، 2006.
[2] كزار حنتوش ، قصائد عابسة ، موقع الانطولوجيا ، 2018.

واستخدام كلمة طين لا يوحي بالفقر فقط، بل بالدفء والانتماء إلى مكان أصيل، وهي سمة ملازمة للقصيدة اليومية التي تحتفي بالمكان البسيط كجزء من هوية الشاعر. هذه الأبيات تمثل نموذج مكتمل من قصيدة اليوميات العراقية. يوظف كزار حنتوش التفاصيل اليومية الصغيرة ليخلق منها لحظة شعرية غنية بالدفء والمعنى ، وإنه لا يتحدث عن الوطن كمجرد مفهوم بل يجسده في دشداشة الأب، وكيس الرشاد ، وغرفة الطين، وكلها رموز حية لحياة الناس، وهذا هو جوهر الشعر الذي يكتب من الشارع إلى الشعر.

**ثانيا: خزعل الماجدي**

ارتبط خزعل الماجدي اسمه بتجربة جيل السبعينات حيث تميزت أشعاره بتناول اليوميات بأسلوب عميق، معتمدًا على اللغة المحكية والصور المألوفة.حيث قال في احدى نصوصه ضمن مجموعته يقظة دلمون : [1]

**أمشي في الشارع**
**أسمع ضجيج السيارات**
**أرى الأطفال يلعبون**
**الحياة تمضي**

تعكس هذه الأبيات اهتمام الشاعر بتفاصيل الحياة اليومية، حيث يصور الشارع كمكان للتأمل في وجوه الناس وحكاياتهم ، وتظهر هذه النماذج توظيف شعراء جيل السبعينات التفاصيل اليومية في أشعارهم، معبرين عن الواقع الاجتماعي والسياسي بأساليب فنية متنوعة .

ويتميز خزعل الماجدي بتوظيفه للتفاصيل اليومية في سياقات شعرية تعكس الواقع العراقي المعاصر.

وقال في نص اخر :

**الطفل الذي ينجو من المحرقة**
**عمره طويل**
**الفتاة التي لا تمسها العيون**
**تنبت لها أجنحة وتطير**
**الرجل الذي تخطئه الانفجارات**
**مصنوع من مادة الملائكة**
**البيت الذي لا تمسه شظية**
**مزارٌ أبدي**
**النهر الذي لا ترمى فيه الجثث**
**ينبع من السماء**[2]

فالطفل الذي ينجو من المحرقة .. عمره طويل ، يشير إلى واقع مأساوي دائم الحضور في اليوميات العراقية، حيث أصبحت النجاة من الموت حدثا يوميا متكررا، وتحولت الطفولة إلى مساحة مهددة تستوجب النجاة لا البراءة، وهو ما يحمّل المشهد بالشعرية الواقعية التي تختزن تفاصيل الحياة اليومية في ظل الخطر.والفتاة التي لا تمسها العيون .. تنبت لها أجنحة وتطير ، ينطوي هذا البيت على مشهد من الحياة اليومية في مجتمع مراقب وحذر، حيث الطفولة والأنوثة تتعرضان دوما للتهديد ، وهذه الفتاة تنجو من نظرات المجتمع أو الحرب أو العنف، فتحلّق، في تمني يومي يتكرر في لاوعي الناس.

[1] خزعل الماجدي، يقظة دلمون، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1982.

[2] زهرة مروة ، خزعل الماجدي ، شعري من تراجيديا العراق ، الجزيرة ، 2014 .

والرجل الذي تخطئه الانفجارات .. مصنوع من مادة الملائكة ، تصوير ساخر و حزين، يعكس مفارقة نجاة الإنسان في بيئة لا تنجو فيها حتى الحجارة ، وهذه المفارقة تتولد من تجربة الحرب اليومية التي تحول النجاة إلى استثناء أسطوري.

والبيت الذي لا تمسه شظية .. مزار أبدي ، البيت ذلك المكان الأكثر حميمية، تحوّل إلى هدف في الحروب اليومية، ومن ينجو منه يصبح موضع تعظيم ومزارا؛ هذا تكثيف لمعاناة المدن العراقية ومنازلها التي كانت ضحية دائما للعنف.

والنهر الذي لا ترمى فيه الجثث .. ينبع من السماء ، في بلد كالعراق، النهر ارتبط دائم بالحياة، لكنه في تجارب الحرب اليومية صار مرتبطا بالجثث والدم، ومن هنا فإن النهر الذي ينجو من التلوث بالجثث ينظر إليه بوصفه كيان خارق، ليس من هذه الأرض.

وتمثل هذه الأبيات نموذجا متقدما لشعر اليوميات الذي لا يكتفي بتسجيل التفاصيل اليومية للعيش في ظل الحروب، بل يقوم بتحويلها إلى تجربة شعرية تتأرجح بين المرارة والسخرية والرغبة في النجاة النص محمل بالمفارقات التي تستبطن الواقع العراقي في نهايات القرن العشرين، حيث كانت المعاناة اليومية هي الرافد الأساسي للتعبير الشعري.

**5.1: الجيل الرابع: الثمانينات (عدنان الصائغ انموذجا)**

في قصيدته أوراق، يقدم عدنان الصائغ تصويرا دقيقا لحياة يومية مليئة بالضغوط والتحديات، مستخدم الرمزية والتفاصيل الدقيقة:[1]

**أنتِ... لمْ تجربي ذلك**
**لمْ تجربي أيَّ شيءٍ**
**سوى:**
**تستيقظين في السابعةِ إلا ربعاً (صباحَ الخيرِ بالقشطةِ)**
**وتهبطين المصعدَ في الثالثةِ ظهرا (حقيبتكِ فارغة من الساندويجةِ الصغيرةِ ورسائلِ الحبِّ...)**
**لذا تسرعين قليلاً إلى البيت بحجةِ التعبِ، وتنامين على فلمِ السهرةِ (أحياناً يمتدُ فيلمُ السهرةِ إلى منتصفِ نعاسكِ أو يمتدُّ نعاسكِ إلى منتصفِ الفيلمِ أو...)**
**فتغلقين جنفيكِ الوديعين على فراغٍ أبيضٍ**
**ماذا ستكون حياتكِ**
**بلا قصائد...**
**ماذا ستكون حياتكِ... بلا حماقاتٍ**
**ماذا ستكون حياتكِ بلا ذكرياتٍ**[2]

تستيقظين في السابعةِ إلا ربعاً (صباحَ الخيرِ بالقشطةِ) ، هذه الصورة تحمل تفاصيل صباحية معتادة، لا يُلقى لها بال في حياة الناس العاديين، لكن عدنان الصائغ يمنحها بعدا شعريا ساخرا ، فيظهر من خلالها خواء الحياة اليومية ورتابتها.وتهبطين المصعد في الثالثةِ ظهرا (حقيبتكِ فارغةٌ من الساندويجةِ الصغيرةِ ورسائلِ الحبِّ...)

هذه التفاصيل الصغيرة — وجبة الغداء الغائبة، ورسائل الحب المفقودة — تشير إلى فقر العلاقات والعاطفة في اليوميات المعاصرة، حيث تتحول الحياة إلى مجرد أداء للواجبات. فتغلقين جفنيكِ الوديعين على فراغ أبيض ، تعبير مجازي عن الفراغ الروحي والفكري. الليل الذي يفترض أن يكون لحظة حياة داخلية، يتحول إلى خواء رمادي يتكرر بلا معنى.

[1] عدنان الصائغ ،الاعمال الشعرية ، الطبعة الاولى ، الناشر : دار الفارس للنشر والتوزيع – الاردن ، 2004،ص618.
[2] عدنان الصائغ ،الاعمال الشعرية ، مصدر سابق ، ص601.

ماذا ستكون حياتكِ... بلا حماقات .. ماذا ستكون حياتكِ بلا ذكرياتٍ ، تنقلب اللغة إلى خطاب مباشر مفعم بالحس الفلسفي حول فقدان الإنسان لعنصر المفاجأة والتجربة والجنون الجميل في يومياته. هذه الأسئلة لا تكتفي بالتوصيف، بل تدفع القارئ نحو إعادة التفكير في قيمة التفاصيل اليومية.

تجسد هذه القصيدة بامتياز فن اليوميات الشعرية، حيث يتحول الروتين والمألوف إلى مادة جمالية تحمل أبعادا إنسانية عميقة، وتتداخل مشاعر الإحباط والحنين والرغبة في الانفلات من تكرار الحياة، مما يعكس بوضوح تجربة جيل الثمانينات في العراق الذي كان يعيش بين الحرب والرقابة والانهيار الداخلي.

غيابُكِ نافورةٌ حرقة
وأنا الضاميءُ (لمْ تروني شفتاكِ) أجلسُ على حافةِ حوضِ السيراميك
أمام مبنى دار الفنون
أتابعُ قطراتِ الماءِ.. وهي تتصاعدُ بقوةٍ، كأسلاكٍ ذهبيةٍ لا متناهيةٍ، سرعانَ ما تنحني...
وتعاودُ السقوط ثانيةً:
غيماً من الرذاذِ المتناثر كشعركِ الطويل –
على المارةِ
وقميصي..
وغيرةِ الفتياتِ
أو تنحدرُ دوائر، دوائر كسنواتِ عمري
تتفرقُ.. تتسعُ.. تتسعُ، وتضيعُ، في الزحمةِ

يصور الشاعر لحظة يومية بسيطة، حيث يجلس على حافة حوض السيراميك أمام مبنى دار الفنون، يتابع قطرات الماء التي تتساقط وتتشكل في دوائر تتسع وتضيع في الزحمة هذه الصورة اليومية تستخدم كرمز للغياب والذكريات التي تتلاشى بمرور الوقت، مما يعكس تأثير الغياب على الحياة اليومية.

في هذه القصيدة، يقدم عدنان الصائغ صورة يومية من حياة الجنود في الحرب، مع التركيز على التفاصيل اليومية:

في وميضِ الرصاصةِ، كانتْ عيونُ الجنودِ، وراءَ السواتر
تثقبُ جنحَ المساءِ المخَيِّمِ، تزدادُ وهجاً...
كجمرِ السجائرِ، في هبّةِ الريحِ...
مَنْ أوقدَ النارَ..؟.....
إنَّ الأوامرَ تمنعُ في حَلَكِ الليل
أيَّ وميضٍ...
سوى جمرةِ القلبِ،
تلك التي تتوهّجُ
مثل المواقدِ تشجرها الذكرياتُ...[1]

يصور الشاعر لحظة يومية في حياة الجنود أثناء الحرب، حيث يتعرضون للرصاص والظلام، ويُضيء السواتر بوميض الرصاص وجمر السجائر تظهر هذه التفاصيل اليومية كيف أن الحرب تؤثر على الحياة اليومية للجنود، وتحولها إلى سلسلة من اللحظات المليئة بالخوف والذكريات.

[1] عدنان الصائغ ،الاعمال الشعرية ، مصدر سابق ، ص701.

من خلال هذه النماذج الشعرية، يُظهر عدنان الصائغ كيفية استخدامه لتفاصيل الحياة اليومية كرموز للتعبير عن مشاعر أعمق مثل الغياب، والحزن، والذكريات يظهر الشاعر كيف أن الحياة اليومية، بكل تفاصيلها البسيطة، تحمل في طياتها معاني كبيرة، مما يعكس تأثير الواقع اليومي على النفس البشرية.

**الخاتمة :**

لقد كشف هذا البحث عن تحوّل مهم في بنية القصيدة العراقية الحديثة، عبر اجيال عدة وانغماسه في التفاصيل المعاشة، ولقد أظهر الإطار النظري أن الشعرية العراقية انتقلت تدريجيا من الرمزية العالية والأساطير الكبرى نحو العتبات الصغيرة واليومية، في نزعة للاقتراب من نبض الحياة وتوترات الواقع المعاصر. وقد مثل بدر شاكر السياب في الجيل الأول، صوتا تأسيسي في تجربة الحداثة الشعرية، إذ مهد في قصائده الكبرى مثل أنشودة المطر وغريب على الخليج لظهور نبرة شخصية ويومية، وإن كانت مغلفة بلغة رمزية ووجدانية عالية. أما الجيل الثاني (الستيني)، فقد واصل هذا التوجه ولكن بشكل أكثر جرأة، وهو ما تجلى في نصوص طه حافظ وحسب الشيخ جعفر، حيث بدأت القصيدة العراقية تنحو إلى بناء العالم عبر التجربة الذاتية والموقف الوجودي اليومي.

وفي الجيل الثالث (السبعيني)، تمكن بعض شعراء هذا الجيل من ترسيخ هذا الخيار الفني من خلال تكثيف حضور اليومي والمعيش وتفاصيل الحياة اليومية، سواء في فضاء المدينة، أو في حالات الاغتراب الذاتي، بينما قدم الجيل الرابع (الثمانيني) نموذج ناضج لذلك في شعر عدنان الصائغ، الذي حول اليومي إلى سجل مقاومة، وتأريخ شعري لعذابات الإنسان المعاصر في قصائد مثل مرايا لشهرزاد وانتظريني تحت نصب الحرية، وغيرها. وهكذا، فقد أظهر البحث أن تطور قصيدة اليوميات في الشعر العراقي المعاصر لم يكن تحولًا فجائيًا، بل هو سيرورة تدريجية ساهمت فيها تحولات الأجيال، وتبدلات الواقع السياسي والاجتماعي، وصولًا إلى العصر الرقمي، حيث تفاعلت القصيدة اليومية مع وسائل التواصل الاجتماعي، وانفتحت على أنماط جديدة من التعبير والتلقي.

إن قصيدة اليوميات، بتجذرها في التجربة الشخصية وهموم الحياة اليومية، تقدم اليوم واحدة من أهم استراتيجيات الشاعر العراقي المعاصر لمواجهة العزلة والتمزق والانكسارات، وتعيد للقصيدة وظيفتها الأولى: أن تكون صوت الإنسان في هشاشته، وفي مقاومته على حد سواء.

**قائمة المصادر :**


- اسماء محمد حيدر ، بدر شاكر السياب ، الجامعة المستنصرية – كلية العلوم السياحية ، 2020مـ.
- بدر شاكر السياب ، انشودة المطر ، مؤسسة هنداوي ، 2012مـ.
- ثابت الآلوسي ، ياسين طه حافظ – النص المتوهج الحافل بالحياة ، جريدة الصباح ، 2019.
- جمعة الحيدر ، الخصائص الادبية للشعر الاجتماعي ، صحيفة روناهي ، 2018مـ ، د.ص.
- حرزو سامية – مصطفى عقلية ، سمات اللغة في التجريب الشعري عند الشاعرين محمد الاخضر سعداوي ومحمد الفضيل جقاوة في ديوانهما صرخة الميلاد وعندما تبعث الكلمات ، مجلة القارئ للدراسات الادبية والنقدية واللغوية ، المجلد السادس – العدد الثالث ، 2023مـ.
- حميد يعكوب نعيمة الصافي ، قصيدة الشعر العراقية ، (اطروحة دكتوراه منشورة ) ، جامعة البصرة – كلية العلوم الانسانية ، 2013مـ.
- خالد علي حسن ، انماط الصورة والدلالة النفسية في الشعر العربي الحديث في اليمن ، مجلة جامعة دمشق – المجلد 27- العدد الاول ،2011.
- خزعل الماجدي، يقظة دلمون، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1982.

- الركابي عبد الزهرة ، كزاز جنتوش وشعر الصغلكة في عراق السبعينيات ، مجلة السفسر ، العدد 10559، 2006.
- زهرة مروة ، خزعل الماجدي ، شعري من تراجيديا العراق ، الجزيرة ، 2014 .
- زهير الجبوري ، جدلية اليومي والمألوف في قصيدة النثر ، ابجد للترجمة والنشر ، 2018 .
- ساطع جاسم حمزة عبادة ، الفجوات الاستفهامية في ضوء المحكيات السردية الروائية العراقية بعد 2003 مـ ، رسالة ماجستير منشور ة – جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2021 مـ.
- سوسن رجب حسن ، المكان وتشكيلاته في شعر السياب (دراسة نقدية تطبيقية) مجلة كلية الاداب – جامعة بور سعيد ، العدد السابع – مـ 2016،
- شعر مجيد عبد الحميد ناجي ، دراسة موضوعية فنية ، (رسالة ماجستير) ، جامعة كربلاء – كلية العلوم الانسانية ، 2022مـ .
- صالح بن عبد العزيز المحمود ، عبد الوهاب البياتي (1999مـ-1926 ) – اسئلة الشعر والحداثة ،د.ت.
- عبد الحميد الحسامي ، ابراهيم عسيري ، تداخل الاصوات في قصيدة اليوميات في الشعر العربي الحديث مقاربة اسلوبية ، مجلة علمية نصف سنوية محكمة – العدد الرابع عشر -2023.
- عبد الكريم كاظم ، حسب الشيخ جعفر .. عزلة الشاعر وسيرته السومرية ، جريد الصباح الجديد ، 2014 .
- علي احمد الاحمد ، جدلية الشاعر المعاصر ووظيفة الحداثة ، مجلة اوراق ثقافية ، بيروت – لبنان ، 2021.
- علي عز الدين مطر الخطيب ، قصيدة الحياة اليومية في الشعر العراقي المعاصر في شعر عدنان الصائغ انموذجا ، مجلة لارك – كلية الاداب- جامعة واسط ، مجلد 3- العدد 2 ، 2011مـ.
- عدنان الصائغ ،الاعمال الشعرية ، الطبعة الاولى ، الناشر : دار الفارس للنشر والتوزبيع – الاردن ، 2004.
- علي متعب جاسم ، قصيدة الحرب في الشعر العراقي الحديث الجيل التسعيني ، مجلة الفتح ، العدد الثاني والثلاثون ، 2008مـ.
- عماد عبد اللطيف ، ماهية الشعر ووظائفة وادواته – مراجعة نقدية لدراسة "مفهوم الشعر عند الشعراء " مجلة الذاكرة ، العدد الثامن – 2017مـ.
- كريم مهدي المسعودي، القومية في شعر السياب اوهام البحث وحقيقة النص ،مجلة تسليم ، السنة الاولى – المجلد الثاني ، العددان الثالث والرابع ، 2017مـ .
- كزار حنتوش ، قصائد عابسة ، عشاء (باكونين 9 الاخير ، موقع الانطولوجيا ، 2018.
- كمال عبد الرحمن ، التجريب وانهيار النمط في الشعر العراقي ، جريدة الصباح ، 2022مـ.
- مازن مرسول محمد ، النخبة العراقية المثقفة محنة الستلاب والتهميش مجلة الاستاذ ، المجلد الثاني – العدد 220 ، 2017مـ.
- ياسين طه حافظ ، شعراء من الحرب العالمية ، الطبعة الاولى ، الناشر : دار المدى ، 2016 .

**Reference :**

-Asmaa Muhammad Haider, Badr Shakir al-Sayyab, Al-Mustansiriya University - College of Tourism Sciences, 2020.

-Badr Shakir al-Sayyab, Rain Song, Hindawi Foundation, 2012.

-Thabit al-Alusi, Yassin Taha Hafez - The Glowing Text Full of Life, Al-Sabah Newspaper, 2019.

-Juma al-Haider, Literary Characteristics of Social Poetry, Ronahi Newspaper, 2018, p. d.

-Harzo Samia - Mustafa Aqliya, Linguistic Features in the Poetic Experimentation of the Poets Muhammad al-Akhdar Saadawi and Muhammad al-Fadhil Jaqawa in Their Collections, The Cry of Birth and When Words Are Summoned, Al-Qari' Journal for Literary, Critical, and Linguistic Studies, Volume Six, Issue Three, 2023.

-Hamid Yaqoub Naima Al-Safi, The Iraqi Poem (Published PhD Thesis), University of Basra, College of Humanities, 2013.

-Khaled Ali Hassan, Patterns of Imagery and Psychological Significance in Modern Arabic Poetry in Yemen, Damascus University Journal, Volume 27, Issue 1, 2011.

-Khazal Al-Majidi, The Awakening of Dilmun, General Directorate of Cultural Affairs, Baghdad, 1982.

-Al-Rikabi Abdul Zahra, Kazaz Jantoush and the Poetry of the Saglqa in Seventies Iraq, Al-Safsar Magazine, Issue 10559, 2006.

-Zahra Marwa, Khazal Al-Majidi, My Poetry from the Tragedy of Iraq, Al-Jazeera, 2014.

-Zuhair Al-Jubouri, The Dialectic of the Everyday and the Familiar in the Prose Poem, Abjad for Translation and Publishing, 2018.

-Sate' Jassim Hamza Ubadah, "Interrogative Gaps in the Light of Iraqi Narrative Narratives after 2003," published master's thesis, University of Karbala, College of Education for Humanities, 2021.

-Sawsan Rajab Hassan, "Place and its Formations in Al-Sayyab's Poetry (An Applied Critical Study), Journal of the Faculty of Arts, Port Said University, Issue 7, 2016.

-The Poetry of Majeed Abdul Hamid Naji, An Objective Artistic Study (Master's Thesis), University of Karbala, College of Humanities, 2022.

-Saleh bin Abdul Aziz Al Mahmoud, Abdul Wahhab Al Bayati (1926-1999), "Questions of Poetry and Modernity," n.d. - Abdul Hamid Al-Hussami, Ibrahim Asiri, The Intermingling of Voices in the Diary Poem in Modern Arabic Poetry: A Stylistic Approach, Semi-Annual Peer-Reviewed Scientific Journal, Issue Fourteen, 2023.

-Abdul Karim Kazim, According to Sheikh Jaafar: The Poet's Isolation and His Sumerian Biography, Al-Sabah Al-Jadeed Newspaper, 2014.
-Ali Ahmed Al-Ahmad, The Dialectic of the Contemporary Poet and the Function of Modernity, Awraq Thaqafiya Magazine, Beirut, Lebanon, 2021.
-Ali Ezz El-Din Matar Al-Khatib, The Poem of Daily Life in Contemporary Iraqi Poetry: The Poetry of Adnan Al-Sayegh as a Model, Lark Magazine, College of Arts, University of Wasit, Volume 3, Issue 2, 2011.
-Adnan Al-Sayegh, Poetic Works, First Edition, Publisher: Dar Al-Fares for Publishing and Distribution - Jordan, 2004.
-Ali Mutab Jassim, The War Poem in Modern Iraqi Poetry: The Nineties Generation, Al-Fath Magazine, Issue Thirty-Two, 2008.
-Imad Abdul Latif, The Nature of Poetry, Its Functions, and Tools - A Critical Review of the Study "The Concept of Poetry Among Poets," Al-Dhakira Magazine, Issue Eight, 2017.
-Karim Mahdi Al-Masoudi, Nationalism in Al-Sayyab's Poetry: Delusions of Research and the Reality of the Text, Tasleem Magazine, First Year - Volume Two, Issues Three and Four, 2017. - Kazzar Hantoush, Glum Poems, Dinner (Bakunin 9 The Last), Anthology website, 2018.
-Kamal Abdul Rahman, Experimentation and the Collapse of Style in Iraqi Poetry, Al-Sabah Newspaper, 2022.
-Mazen Marsoul Muhammad, The Iraqi Intellectual Elite: The Plight of Alienation and Marginalization, Al-Ustadh Magazine, Volume 2, Issue 220, 2017.
-Yassin Taha Hafez, Poets of the World War, First Edition, Publisher: Dar Al-Mada, 2016.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 647-665

# Diary Thresholds in Modern Iraqi Poetry

**Asst.Prof. Abbas Hassan Mohammed**
College of Basic Education / Al-Mustansiriya University
a.abass.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07901437544

## Abstract

This study examines the transformations of modern Iraqi poetry by focusing on the "Daily Life Poem" as a poetic form that reflects the social, political, and cultural shifts in Iraq, especially after 2003. The research explores different poetic generations, starting from the 1950s (with Badr Shakir al-Sayyab as a model), through the 1960s (represented by Taha Hafidh and Haseb al-Sheikh Jaafar), the 1970s (Ali Jaafar al-Allaq and Jalil Haydar), and finally the 1980s (Adnan al-Sayegh). It analyzes authentic poetic texts that embody manifestations of daily life in terms of language, structure, and personal experience. The study also discusses the impact of digital media and social platforms on shaping the daily-life poem, showing how the everyday has become a central poetic theme. The research adopts a descriptive-analytical method.

**Keywords :** Daily life poem, modern Iraqi poetry, poetic generations, Badr Shakir al-Sayyab, Adnan al-Sayegh, social transformations, digital media.